

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 718

- هكذا ذكره أسامة ونسبه إلى جده عبيد الله وأسقط ذكر أبيه حمزة .
وذكره . . . ابن الزبير في كتاب جنان الجنان وقال شاعر مجيد من شعره .
(هذا الحمى وكناس الغيد والبان % فاستوقف الركب واسأل أية بانوا) .
(عسى حمائم يعلمن من خبر % أو عندهن لسر الدمع إعلان) .
(أشبهنا فوق أكوار المطي وقد % مادت بهن من الأشجار أغصان) .
(وما شجا القلب تغريد سجعن به % إلا ونمت صبايات وأشجان) .
(إذا هتفن بأطراف الغصون ضحى % هاجت لنا الوجد أوطار وأوطان) .
(وفي الهوادج أقمار تضمنها % مثل النواظر تحويهن أجفان) .
(تألفت لتلاف الصب واختلفت % منها بدور وأغصان وكثبان) .
(وفي رجالهم قلب تقسمه % بالبغض والحب آساد وغزلان) .
(مازال يطمعني منهم ويؤنسني % طبي غرير وباغي الغرم غيران) .
(إن قلت إن شباي قد مضى وأنا % كما عهدت إلي طمياء ظمآن) .
(فكم بنعمي شبيب شب من هرم % وكم صد بأبي الريان ريان) .
(كأنه وكأن الأعوجي إذا % رمى به الروع ضرغام وسرحان) .
(ملء النواظر والراحات من يده % ووجهه للندى حسن واحسان) .
وقال .
(أيا من يستحل دمي % ويظهر للورى ورعا)